[246] - 91 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية (1) بسم ا الرحمن الرحيم من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان، سلام على من اتبع الهدى، فإني أحمد ا إليك الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإنك قد رأيت من الدنيا وتصرفها بأهلها وإلى ما مضى منها (كذا) وخير ما بقي من الدنيا ما أصاب العباد الصادقون فيما مضى، ومن يقس شأن الدنيا بالآخرة يجد بينهما بونا بعيدا (2).

(1) قال نصر بن مزاحم (ره) في الجزء الثاني من كتاب صفين ص 80: عن صالح بن صدقة، عن اسماعيل بن زياد، عن الشعبي، ان عليا (ع) قدم من البصرة مستهل رجب الكوفة، واقام بها سبعة عشر شهرا يجري الكتب فيما بينه وبين معاوية وعمرو بن العاص. (2) هذا هو الظاهر، وفى نسخة كتاب صفين المطبوع بمصر، وشرح ابن أبي الحديد: (ومن نسي الدنيا نسيان الآخرة يجد بينهما) الخ. و (البون) بضم الباء وفتحها وسكون الواو -: البعد. الفضل. المسافة والفرق بين شيئين.